

140081 Nuhud  
33. 'Azzāwī, 'Abbās. Tārīḥ al-nuqūd al-'irāqīya : li-mā ba'd al-'uhūd al-'abbāsīya : min sanat 656 h-1258 m ilà sanat 1335 h-1917 m : yaḥtawī 'alà maṭālib tārīḥīya wa-taḥqīqāt

siyāsīya wa-māliya wa-idārīya wa-iğtimā'īya / bi-qalam 'Abbās al-'Azzāwī - Bağdād : Šarikat al-Tiğāra wa-l-Ṭibā'a, 1958. - 246 p., [3] h. de lám. ; 25

"1377 h"--Port. - Índices.

1. Monedas - Abasíes.

2. Numismática - Países islámicos - Historia.

737.1.033.3

735(5/6:297)

CREI MPL-52 -- R.I 73096.

9 OCAK 1992

88-960491

SKRGs, 'Alī Ahmad.  
(Nuqūd wa-istibdāl al-'umlat)

النقود واستبدال العملات : دراسة  
وحوار / تأليف علي أحمد السالموس.  
الطبعة 2، القاهرة - الكويت : مكتبة  
الفرح : القاهرة : توزيع دار الاعتصام،  
1987.

206 p. ; 24 cm. --

( معاملاتنا المعاصرة )

Title page vocalized.  
Includes bibliographical references.  
ISBN 977-124-179-6 : £2.75  
A.P.-Economics.

-NAKID  
-PARA

14544. o. 96

al-MAKRIZI (Ahmad ibn 'Alī)

النقود الإسلامية

al-Nuqūd al-Islāmiyah. (Islamic coins.)  
[Edited, with additions, by Muḥammad  
Bahr al-'Ulūm.]  
pp. 318.

al-Maktabat al-Haidariyah: Najaf, 1967. 8°.

15 EKIM 1993

Y8-961151

Muḥammad, 'Abd al-Raḥmān Fahmī.  
(Nuqūd al-'Arabiyyah)  
النقود العربية : ما فيها وحوارها /  
تأليف عبد الرحمن فهمي محمد.  
المطبعة، مكة : المكتبة العلمية،  
[1987]

127, [18] p. : ill. ; 20 cm.  
Title page partially vocalized.  
Acquired only for LC.

15 HAZIRAN 1993

SONRA GELEN DOKÜMAN

باقی نصرآبادی، علی (۱۳۴۱ -)

۸۲۷۲- «روش شناسی استاد مطهری»

در نقد اندیشه‌ها»، مشکوة، بیابلی، ۸۲

ص ۱۰۵-۱۱۳، فارسی.

کد پارسا: ۸۸۳۹۳۲

نقد علمی، روش فکری مطهری (شخصیت‌شناسی)

بررسی ویژگی‌های فکری شهید مرتضی

مطهری در تحلیل مباحث دینی و نقد اندیشه‌های

ضد دینی است. در این مقاله ضمن ستایش از روحیه

تحلیلی‌گرانه و نقادانه شهید مطهری، فاکتورهایی که

وی در تبیین مباحث علمی و اسلامی از آنها بهره

می‌جست، مورد معرفی قرار می‌گیرد. نویسنده اموری

مانند برخورد اثباتی با مسائل علمی و دینی، بیان نکات

مثبت در ضمن بررسی اشکالات، جدال احسن، برخورد

احترام‌آمیز، پرهیز در مطلق‌گرایی، رعایت مصلحت،

آزاداندیشی، انصاف علمی و برخورد بنیادی با مطالب

ضد دینی و ضد اسلامی را از مهم‌ترین ویژگی‌های

شهید مطهری در نقد اقوال مخالفان ارزیابی می‌کند.

0285 Rabāḥ, Ishāq Muḥammad  
Taṭawwur al-nuqūd al-islāmīya ḥattā nihāyat  
'ahd al-ḥilāfa al-'abbāsīya / Ishāq  
Muḥammad Rabāḥ. - 'Ammān : Dār Kunūz  
al-Ma'rifa, 2008. - [6] h., 404 p. : il., gráf.,  
mapas ; 24 cm

Bibliografía: p. 399-404

1. Numismática - Países islámicos - Historia

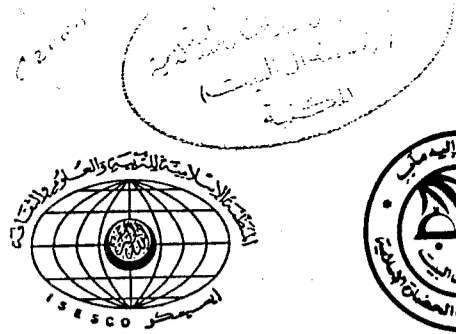
2. Monedas - 'Abbāsī-es I. Título.

737(5/6:297)(091)

ICMA 4-59843 R. 67037

-Abbasiye  
-Nakid

MADE YAYIMLANDIRTA  
SONRA GELEN DOKÜMAN



## التنمية من منظور اسلامي

[وقائع الندوة التي عقدت في المدة  
٢٧ - ٣٠ من ذي الحجة ١٤١١ هـ  
(٩ - ١٢ تموز / يوليو ١٩٩١ م)  
في عمان - المملكة الأردنية الهاشمية]

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	50937-1
Tas. No:	330.297 TEN.M

بالتعاون ما بين:

المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت)  
والمعهد الاسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الاسلامي للتنمية  
والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو)

Nakit (s. 565-624)

1997	10/10/97
------	----------

الجزء الأول

Amman 1994 23 ARALIK 1997

### الفوائد على الأموال:

#### كارثة الفائدة \*

جوهان فيليب فرايهر فون بتمان \*\*

ترجمة: الدكتور أحمد النجار \*\*\*

تعليق: الدكتور أحمد النجار

يفرق الاقتصاديون المعاصرون في تناولهم لموضوع الفوائد بين مصطلحين هما: سعر الفائدة النقدي، وهو الربا، وسعر الفائدة الحقيقي. ويقصد بسعر الفائدة النقدي: السعر الذي يتحدد وفق الطلب والعرض على النقود في بيعها أو شرائها أو اخراجها. أما سعر الفائدة الحقيقي فهو الناتج الذي يتحقق من استخدام رأس المال السلعي، أو بمعنى آخر هو ثمر استخدام طاقة العمل أو الفكر أو الطاقات المادية المتاحة.

ويفترض الاقتصاديون أن سعر الفائدة النقدي يعكس - بصورة أو بأخرى - معدلات الزيادة في الانتاج السلعي أو انتاجية رأس المال العيني. وأن التوازن يتحقق عندما يتساوى سعر الفائدة النقدي مع سعر الفائدة الحقيقي. ولا زال الكثيرون يعتقدون - بدون سند علمي قاطع - أن سعر الفائدة يرتبط بالانتاج الحقيقي زيادة ونقصاً على المستوى القومي الكلي أو الجزئي، أي أنه يعكس ما يمكن أن يحقق رأس المال العيني من زيادة في الانتاج. حيث ان نهاية المطاف من استعمال النقود هو تحريكها لطاقة بشرية أو مادية في المجتمع. ولكن الواقع المؤلم الذي نعيش فيه والحقيقة التي نعاصرها هي أن كل العوامل المحددة لسعر الفائدة النقدي (الربا) تسيير في طريق يختلف تماماً عن الطريق الذي تتفاعل فيه عوامل الانتاج الحقيقية في المجتمع ومن ثم

الأراضي الزراعية الصالحة للزراعة<sup>(١)</sup> والموارد الطبيعية والتي يمكن اقامة الكثير من الصناعات المختلفة بدلاً من تصديرها كمواد خام<sup>(٢)</sup>. ووجود الطاقات البشرية اللازمة لاستغلال هذه الموارد الزراعية والصناعية<sup>(٣)</sup> ووجود الامكانيات التمويلية والتي تتركز في الفوائض المالية للدول البترولية بالإضافة إلى انتشار البنوك الاسلامية والتي تستطيع الاسهام في تمويل المشروعات الانتاجية والاستثمارية للدول الاسلامية.

لكن ينقص هذه التنمية أحد عناصرها وهي تقوى الله. حيث أن العالم الاسلامي حالياً قد ضل الطريق السليم، ومن ثم أخذ يتخبط في غيايات الحب، يحكم بدساتير مستوردة من صنع البشر لها أهواء ونظم بعيدة عن دستور الخالق، واستوردوا نظاما اقتصادية ومالية تسيير على غير ما شرعه الاسلام.

لهذا فإنه يجب ان يعود العالم الاسلامي مرة أخرى إلى حظيرة الاسلام وشرع الله الذي أنزله لعباده المؤمنين المتقين ويرجعوا إلى هدى القرآن الكريم ﴿ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى﴾ قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً. قال كذلك اتكأ آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ﴿٣﴾.

فيا أمة الاسلام افيقوا من غفلتكم وارجعوا إلى هدى القرآن وسنة رسوله وتمسكوا بهما حتى يرضى الله عنكم ويرفع من شأنكم. بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق﴾ ﴿٤﴾.

(١) تمتلك الدول الاسلامية البترولية حوالي ٦٦,٣٪ من الاحتياطي العالمي من البترول، ٤٣,١٪ من الانتاج العالمي ويتم تصدير معظمه خاما.

(٢) يبلغ سكان العالم الاسلامي حوالي ١٦,٥٪ من جملة سكان العالم.

(٣) طه: ١٢٤ - ١٢٦.

(٤) الحديد: ١٠٦.

## النقود الإسلامية ، كما ينبغي أن تكون

عبد الجبار حمد عبيد السبهاني

قسم الاقتصاد - كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

جامعة آل البيت - عمان - الأردن

**المستخلص :** يتناول البحث أولاً الخصائص المعيارية التي ينبغي أن تتوافر في النقود في اقتصاد إسلامي ، حسبما تدل عليه نصوص الشريعة واجتهادات بعض كبار الفقهاء ؛ ويستنتج أن تحقيق الأحكام والمقاصد الشرعية المتعلقة بالنقود لا يتطلب التشبث بصورها المادية التي كانت سائدة في عهد التشريع ( أي الذهب والفضة ) ، لكنه يتطلب بالتأكيد استقرار قيمة النقود الذي هو شرط جوهري لكفاءتها في أداء وظائفها .

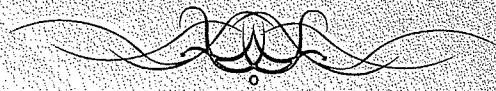
ويرى الباحث أن عملية إصدار النقود أو توليدها هي من وظائف ولي الأمر وواجباته الشرعية التي لا ينبغي له أن يستتب فيها ( أو يُقطعها ) لجهة غير حكومية تبتغي الربح كالمصارف التجارية ، ويناقش البحث الآراء المخالفة .

ويتهيء إلى أن تحقيق المطلب الشرعي باستقرار قيمة النقد يتطلب سلطة نقدية آمنة وكافية ومستقلة .

### مقدمة

منذ أن تم التحول من الاقتصاد الكفائي إلى الاقتصاد المكسي ، احتلت النقود أهمية متعاظمة في الكيان الاجتماعي ، وقد تلاحقت مراحل تطورها سعيًا لإحراز قدر أكبر من الكفاءة في أدائها لوظائفها في ضبط التبادل وتيسيره .

22 HAZ 2010



Faiz  
060034  
Nakit  
140521

## السُّحْبُ عَلَى الْكُشُوفِ وَبَدَائِلُ الْبَاطِنَةِ

د/ عبد الله بن ناصر السالمي  
الأستاذ المشارك بالمعهد العالي للتحليل  
حاجرة الحالك معهود - قسم الفقه المتقارن

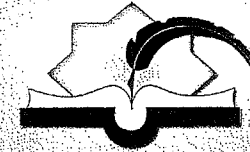
- حصل على درجة الماجستير في أطروحة بعنوان: "أحكام الخطأ في المعارضات المالية".
- حصل على الدكتوراه في أطروحة بعنوان: "الغش وأثره في العقود".
- له عدد من البحوث، منها: "المطالعة أسبابها وأنواعها ومظاهرها و السبل الوقائية لتفاديها".

أحكام دخول المسجد" وغيرها .

alsolamia@gmail.com

115-180

0.4092



المعهد العلمي - السنة الرابعة  
محرم 1433 هـ - نوفمبر 2011 م



مجلة

## الأصول والنوازل

مجلة علمية محكمة تُنشر بشكل فصلي في المعاصرة والنوازل  
وفق الأصول الشرعية والأدلة النقلية (المؤلفين مستترين)

رئيس التحرير

أ.د. سليمان بن إبراهيم العالبي

عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى

مدير التحرير

هشام بن صالح الروقي

عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز

وهبة الزحيلي، موسوعة الفقه الإسلامي المعاصر، الجزء الثالث،

، ٢٠٠٧ / ١٤٢٧ دمشق ص. ٣٦٤ - ٣٤٩ . ISAM 166531

- Nakit

# التضخم النقدي من الوجهة الشرعية

12 JUL 2007

RECEIVED  
30

LIBRARY  
217

## قطع المجادلة عند تغيير المعاملة

رسالة في أحكام النقود عند تغير قوتها الشرائية أو سحبها من التداول وما يترتب على ذلك من الأحكام الفقهية لجلال الدين السيوطي  
تحقيق وتعليق

محمد علي بن حسين الحريري

المملكة العربية السعودية - أبها

نصوص  
تراثية  
محققة

### المقدمة وملخص البحث

رسالة السيوطي (قطع المجادلة في تغيير المعاملة) مطبوعة ضمن كتاب [الحاوي للفتاوي في الفقه وعلوم التفسير والحديث والأصول والنحو والإعراب وسائر الفنون]. وقد طبع هذا الكتاب في جزأين بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد عام ١٩٥٩ - المكتبة التجارية الكبرى. وقد أشار معظم الباحثين إلى تلك الرسالة، ولكنها تحتاج إلى إخراج منفصل لإعطاء بعض التوضيحات حول الظروف المحيطة بالرسالة وشرح بعض غوامضها والنقود المذكورة فيها، وقد تناولت هذه الرسالة تحقيقاً وتعليقاً بعد أن قدمت لها بترجمة مؤلفها الإمام السيوطي ثم تحدثت عن أهم التطورات الاقتصادية في عصره، وأعطيت القارئ فكرة موجزة عن النقود المتداولة في العصر المملوكي. ثم أثبتت الرسالة المذكورة وعزوت نقول مؤلفها إلى مصادرها لا تهمة له - رحمه الله - وإنما قصدت مساعدة المهتمين في هذا الجانب الفقهي في إعطاء صورة أوضح عن الرسالة المذكورة. وأسأل الله سبحانه أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه ويكتب له القبول. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

نشأ السيوطي يتيمًا، وأسندت وصايته إلى جامعة منهم كمال الدين بن الهمام - الفقيه الحنفي المشهور صاحب كتاب (فتح القدير شرح الهداية) وكان مدرساً للفقه في المدرسة الشيخونية كما ذكر ذلك السيوطي في بغية الوعاة، ولهذا دخل السيوطي ضمن وظيفة الشيخونية (يجري عليه كيتيم جزء من أوقاف المدرسة). ظهرت على السيوطي مخايل الذكاء والفتنة منذ صغره وهياً الله سبحانه له أسباب النجاح فكان آية في العلم والحفظ والنبوغ - أتم حفظ القرآن وهو في الثامنة، وكان يحضر مجلس المحدث الحافظ ابن حجر العسقلاني وهو في الثالثة.

### ترجمة الحافظ جلال الدين السيوطي

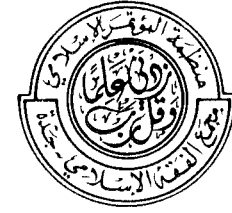
هو أبو الفضل جلال الدين عبدالرحمن بن الكمال ابن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين... الخضيرى (١) السيوطي - نسبة إلى أسوط من صعيد مصر - الشافعي. ولد بعد مغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمان مئة (٨٤٩هـ) (أكتوبر ١٤٤٥م) (٢). وأجداد السيوطي أهل رئاسة وعلم ووجاهة فأبوه من فقهاء الشافعية وقد ولي قضاء أسوط، وقد توفي - رحمه الله - عام (٨٥٥هـ) وابنه - الجلال - لما يبلغ السادسة - خمس سنوات وسبعة أشهر - وقد وصل في حفظ القرآن الكريم إلى سورة التحريم.

0.1167

— Nakeit

## فَهْرَسُ الْجَزْءِ الثَّانِي

الموضوع	الصفحة
الاستثمار في الأسهم	٥
البحوث	٧
بحث فضيلة الدكتور منذر قحف	٩
بحث فضيلة الدكتور علي محيي الدين القره داغي	٤٧
بحث فضيلة الدكتور عبد الستار أبو غدة	٩١
المناقشة	١٤٣
القرار	١٧٥
المناقصات	١٧٩
البحوث	١٨١
بحث فضيلة الدكتور رفيق يونس المصري	١٨٣
بحث فضيلة الشيخ حسن الجواهري	٢٥٣
المناقشة	٢٩٥
القرار	٣٤٧
قضايا العملة (كساد النقود الورقية)	٣٥١
البحوث	٣٥٣
بحث فضيلة الشيخ مصطفى أحمد الزرقا	٣٥٥
بحث فضيلة الدكتور علي أحمد السالوس	٣٧٥



# مَجْلَدُ مَجْمَعِ الْفُقَهَاءِ الْأَسْلَامِيِّ

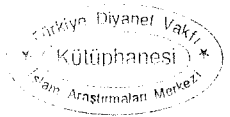
## الدُّورَةُ الْتَّاسِعَةُ

# لِمَوْجِئِ مَجْمَعِ الْفُقَهَاءِ الْأَسْلَامِيِّ

## الْعَدَدُ الْتَّاسِعُ

## الْجَزْءُ الثَّانِي

١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م





# النقود الإسلامية القديمة

هشام رضوان

المسكوكات قطع معدنية مختومة بإشراف رسمي، عن طريق قطعة حديدية تتضمن صوراً وكلمات مقلوبة تظهر عند الضرب بشكل مستقيم، هذه القطعة أطلق عليها اسم السكة، وقد استعملت لختم الدنانير والدراهم والفلوس التي جرى تداولها عبر العصور وتغيرت أشكالها وتبدلت حسب الحكام واستعملها الناس دهوراً طويلة.

ثبت تاريخياً أن النقود منذ أوائل ظهورها وأياً كانت تسميتها قد سُكت من سبائك الذهب والفضة والنحاس أو البرونز.

ما يعنينا هنا نقود العرب، وكيفية تعاملهم مع تلك القطع، وهل ابتدعوها أم تعاملوا بنقود غيرهم؟ لإيضاح ذلك لا بد من إلقاء الضوء على العملة العربية قبل الإسلام وبعده لاستخلاص أهميتها وتطورها.

## I - نقود العرب قبل الإسلام:

كان العرب في الجاهلية يتعاملون بالتبادل والمقايضة فيما بينهم، إلا أنهم بتجارتهم الخارجية تعاملوا بالنقود الساسانية والبيزنطية والحميرية (السبئية)<sup>(1)</sup>، وكان بين العرب نقاد يميزون الصحيح من الزائف، والثقل من الخفيف وزناً وقياساً. إذاً لم تكن للعرب قبل الإسلام سكة خاصة بهم، والنقود التي

(1) العث، محمد أبو الفرج، «المسكوكات في الحضارة الإسلامية»، نشرة الآثار الإسلامية في الوطن العربي، المؤتمر التاسع للآثار في البلاد العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1985، ص 195.

el-ICTIHAD, Serie: 9, sayı: 34-35

1417/1997, Beyrut, s.119-167.

0.50



04 NISAN 1997

# النقود الإسلامية

## في مصر

### عصر دولة المماليك الجراكسة

دكتور

رأفت محمد النبراوي

وكيل كلية الآثار جامعة القاهرة

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	814,76
Tas. No:	37.4 NEB.N

الطبعة الثانية

القاهرة ١٩٩٦م

Nakit

## تطور النقود

لقمان يونس ذنون حاج حمو  
الموصل - العراق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنَ إِن تَأْمَنهُ بِنِقَطَارٍ يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنَ إِن تَأْمَنهُ بِيَدِينَارٍ لَا يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾.

(الآية ٧٥ - سورة آل عمران)

﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ﴾

(الآية ١٩ - سورة الكهف)

### مقدمة البحث

بتنظيم أي مشروع يجد إدارته تسهل كثيراً باستعمال النقود في الحصول على مستلزمات المشروع.

### أهمية البحث:

كما أن النقود ترتبط بها مسائل كثيرة، وعلى سبيل المثال لا الحصر، التضخم، حالة السوق، وغير ذلك من المسائل التي شرحها يستلزم البحث في مواضيع تبعدنا عن هدفنا من هذا البحث حيث إن البشرية مرت بمراحل من حيث استعمالها للنقود حتى وصلت إلى ما هو عليه اليوم، ولكن قبل التكلم عن هذه المراحل لا بد من تعريف النقود وما هي وظائفها ومميزاتها.

يمكن القول بأن المسائل المتعلقة بالنقود لا حدود لها، وإذا قيل بأن النقود يموت وفي نفسه شيء من «حتى» فإنه يصح أن كل بحث في النقود لا يُفْرغ منه.

فيلاحظ عند قياس دخل الفرد أو مجموع ما يملكه أو الدخل القومي أو الناتج القومي أو معدل الفرد يعرض كل ذلك بالوحدات النقدية، وعند تهيئة ميزانية الدولة تبين نفقاتها وإيراداتها السنوية بأرقام من النقود، وإن المبادل بين السلع والخدمات التي يرغب الفرد في الحصول عليها تسهل باستخدام النقود، ومن يقوم

- ٩ - غلاب عبد الكريم: البعد الاجتماعي في فكر علال الفاسي - علال الفاسي ينبوع فكري متجدد. مطبعة المعرفة الجديدة. الرباط.
- ١٠ - الفاسي علال: الحركات الاستقلالية في المغرب العربي مطبعة الرسالة - الرباط.
- ١١ - الفاسي علال: الإنسية المغربية ص ١٦. سلسلة الجاد الأكبر (١٢) - مطبعة الرسالة - الرباط.
- ١٢ - الفاسي علال: بديل البديل. مطبوعات الجمعية المغربية للتضامن الإسلامي. دار الكتاب. البيضاء.
- ١٣ - الفاسي علال: مهمة علماء الإسلام. سلسلة الجهاد الأكبر (١٦). مطبعة الرسالة. الرباط.
- ١٤ - الفاسي علال: نضالية الإمام مالك ومذهبه. سلسلة الجهاد الأكبر (١٥) مطبعة الرسالة، الرباط.
- ١٥ - الفاسي علال: - الإنسية المغربية. سلسلة الجهاد الأكبر (١٣). مطبعة الرسالة. الرباط.
- ١٦ - الفاسي علال: - مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها. الطبعة الخامسة. دار الغرب الإسلامي ١٩٩٣.
- ١٧ - الفاسي علال: النقد الذاتي. الطبعة الثانية. مطبعة كريمة ديس - تطوان.
- ١٨ - الفاسي علال الوطنية والهوية المغربية: عثمان - أشقرا. الطبعة الأولى ٢٠٠٦. اتصالات سبو.
- ١٩ - الفاسي علال: معركة اليوم والغد. ط ٢. ماي ١٩٩٩. مطبعة الرسالة. الرباط.
- ٢٠ - الفاسي علال: منهج الاستقلالية. طبعة ٢. ماي ١٩٩٩. مطبعة الرسالة. الرباط.
- ٢١ - الفاسي علال: مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها الطبعة رقم ٥، سنة النشر ١٩٩٣، الناشر: دار الغرب الإسلامي.
- ٢٢ - الكتاني محمد: (السلفية إشكالية المفهوم والممارسة)، ندوة الحركة السلفية في المغرب العربي، مطبوعات جمعية المحيط الثقافية، أصيلة، المغرب، ط ١، ١٩٨٩.
- ٢٣ - كنون عبد الله: النبوغ المغربي في الأدب العربي - الناشر: دار الكتاب اللبناني - بيروت الطبعة: الثانية السنة: ١٩٦١-١٣٨١.
- 24 - [Laroui, A., 1967, L'idéologie arabe contemporaine, Paris, Maspéro, -]

2010

D824



## التأصيل الفقهي لسلطة ولي الأمر في سك النقود

محمد علي سميران\*

### ملخص

سك النقود وإصدارها حق سلطاني توصل إليه فقهاء السياسة الشرعية باجتهدهم من خلال قواعد السياسة الشرعية فيما لا نص فيه. بيد أن هذا الحق المعطى لولي الأمر يخضع لمصلحة الأمة، التي هي المقصد الأساسي من تولية الخليفة في الإسلام؛ لذا فلا يجوز للإمام سك النقود المغشوشة، أو سكها لأجل الربح، أو التمويل بالإصدار التضخمي، ونتيجة لذلك ضببت النقود بوزن وعيار محددتين، وسهل مراقبة الطلب على النقود وعرضها في الأسواق. ومن هنا كان هدف هذه الدراسة بيان مفهوم سك النقود، وأسباب سكها، وصاحب الحق في ذلك، ومداه، وبيان الآثار الاقتصادية الناتجة عن تقييد السك بولي الأمر في الإسلام.

وهذا لم يتوصل إليه الغرب إلا في القرون المتأخرة، بعد أن نهب التجار والصيارفة ورجال الدين أموال الشعب، وأعلنوا عدم القدرة على صرف صكوكهم وسنداتهم المالية للأفراد. لكل ذلك، ونظراً لأهمية هذا الموضوع، ولعدم وجود دراسة تحيط به - حسب علمي وإطلاعي - من جوانبه المختلفة، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على هذا الموضوع من جوانبه كافة.

وقد جاء هذا البحث في أربعة مباحث هي:

المبحث الأول: مفهوم سلطة سك النقود.

المبحث الثاني: الدوافع والأسباب التي أدت إلى سك النقود.

المبحث الثالث: سلطة ولي الأمر في سك النقود ومداه.

المبحث الرابع: الآثار الاقتصادية لسك النقود.

والله أسأل أن يوفقنا لما فيه خير الدنيا والآخرة، إنه سميع عليم، والحمد لله رب العالمين.

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فإن سك النقود من الأمور الهامة التي تنبئ إليها فقهاء السياسة الشرعية في الإسلام، وبينوا باجتهدهم أنها من صلاحيات الإمام المفوضة إليه، لصلة ذلك بالأمة مصلحة ونفعاً، والمصلحة مقدمة، ولو لم يرد في هذا الأمر نص، لأن هذا الحكم مداره قواعد الشريعة العامة، وهو من المفاهيم الكلية التي تقوم عليها سياسة التشريع في الإسلام. هذا وقد اجتهد في هذه المسألة أكابر الفقهاء كالماوردي وابن خلدون والنووي وغيرهم، وبينوا أن سك النقود حق السلطان، ضماناً لعدم وقوع الناس في الغش والخداع، وصيانة للصالح العام الذي هو المقصد الأساسي من تولية الخليفة في الإسلام.

ومعلوم أن سك النقود وإصدارها من المسائل الهامة التي بينها الفقهاء باجتهدهم فيما لا نص فيه، فاستنبطوا من فهمهم للشريعة قواعد من شأنها أن تجعل السك بيد الإمام،

### المبحث الأول

#### مفهوم سلطة سك النقود

يقتضي الحديث عند تعريف سلطة ولي الأمر في سك النقود أن نقسم المبحث إلى مطلبين هما: تعريف سلطة ولي الأمر، وتعريف سك النقود.

#### المطلب الأول: تعريف سلطة ولي الأمر

السلطة من الفعل سلط، وسلط وسلط بمعنى شديد، والسلطة من السلطان، والسلطان قُدرة الملك، وقدرة من جعل ذلك له وإن لم يكن ملكاً، كقولك قد جعلت له سلطاناً على الأخذ من فلان، والنون في السلطان زائدة، لأن أصل بنائه من سلط، قال أبو بكر: في السلطان قولان: أحدهما أن يكون سُمي سلطاناً لتسليطه، والآخر أن يكون سمي سلطاناً لأنه حجة من حجج الله<sup>(١)</sup>.

إن فإن السلطة في اللغة من الشدة والسلطان والقوة والتسليط، وكل هذه المعاني تؤيد المعنى الاصطلاحي المعطى

(١) أبو الفضل جمال الدين بن مكرم، لسان العرب، ط١، دار صادر، بيروت، ج٧، ص١٥٧-١٥٨، ص٣٢١-٣٢٢، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

\* كلية الدراسات الفقهية والقانونية، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن. تاريخ استلام البحث ٢٨/٥/٢٠٠٠ وتاريخ قبوله ٣٠/١٠/٢٠٠٠.



20

81473

# النقود الإسلامية

منذ بداية القرن السادس وحتى نهاية القرن التاسع الهجرى

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	81473
Tas. No:	737.4 NEB.N

الأستاذ الدكتور / رافت محمد محمد النبراوى

أستاذ المسكوكات والآثار الإسلامية

عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة

مكتبة زهراء الشرق

١١٦ شارع محمد فريد - القاهرة

1469

تَطَوُّرُ الْمَكَاتِبِ وَالنَّقُوشِ عَلَى  
النَّقُوشِ الْعَرَبِيَّةِ  
مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى الْعَصْرِ الْحَدِيثِ

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	81469
Tas. No:	737.4 BAY. T

الدكتور  
الْيَاسِرُ بَيْطَارُ

1997

Dimock

## النقود في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة

محمد تاج شيخ عبد الرحمن العروسي

### مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين. سيدنا محمد. وعلى آله وصحبه أجمعين.

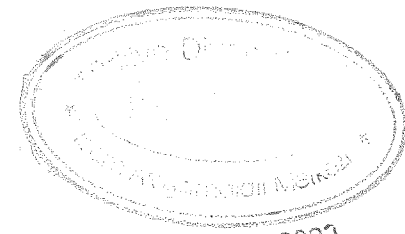
أما بعد، فقد اهتم الفقهاء ببحث النقود وأحكامها لارتباطها بكثير من القضايا والأحكام الشرعية. ولا يكاد يخلو كتاب من كتب الفقه من بحثها عند تناوله لموضوع الزكاة. أو الربا أو الصرف مثلا.

ومن تحدّث عنه الإمام الماوردي رحمه الله<sup>(١)</sup> في كتابه الأحكام السلطانية تعرّض فيه للنقود وأوزانها في العهد الجاهلي والعهد النبوي. وعهد الخلفاء الراشدين. والعهد الأموي. وتحدّث عن أهمية المحافظة على النقود، وكذلك البلاذري رحمه الله<sup>(٢)</sup> تكلم عن مراحل النقود. وأهميتها أيضاً<sup>(٣)</sup>. والراغب الأصفهاني<sup>(٤)</sup> رحمه الله تعرّض للنقود في كتابه الذريعة إلى مكارم الشريعة وبيّن أن النقد أحد أسباب ما به قوام الحياة الدنيوية<sup>(٥)</sup>. والإمام الغزالي رحمه الله<sup>(٦)</sup> حيث تعرّض لأهمية النقود ووظائفها وسلبيات المقايضة. ودعا إلى عدم كنز النقود. وكذلك قدامة بن جعفر رحمه الله<sup>(٧)</sup> تكلم عن أهمية المحافظة على النقود<sup>(٨)</sup>. وشيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - حيث تعرّض كثيرا لمسائل النقود. وذكر هل أنها عرفية أم شرعية. ومنع المتاجرة بها حتى تستقر أسعارها<sup>(٩)</sup>.

والإمام ابن القيم الجوزية - رحمه الله - تعرّض أيضاً للنقود عند بحثه لعلّة الربا في النقدين، ورجح أن العلة هي الثمنية<sup>(١٠)</sup>. وأما المقريزي رحمه الله<sup>(١١)</sup>: فقد تحدّث عن النقود التي

- الإبدال لأبي الطيب اللغوي الحلبي. تحقيق عز الدين التتوخي. مجمع اللغة العربية. دمشق. ١٣٨٠هـ.  
ج ١. ص ١٣.  
المصدر نفسه. ج ١. ص ٣٤.  
الإتباع لأبي الطيب. ص ٢١.  
الإبدال لأبي الطيب. ج ٢. ص ٢١٢.  
الإبدال. لأبي الطيب. ج ٢. ص ٢١٢.  
القلب والإبدال لابن السكيت. المطبعة الكاثوليكية. بيروت. ١٩٠٣م. ج ٢. ص ١٣-١٦.  
المصدر نفسه. ج ٢. ص ١٣-١٦.  
المصدر نفسه. ج ٢. ص ١٣-١٦.  
السيوطي. المصدر السابق. ج ١. ص ٤٠٢-٤١٢.  
أبو علي القالي. المصدر السابق. ج ٢. ص ٢١٥.  
المصدر نفسه. ج ٢. ص ٢١٥.  
المصدر نفسه. ج ٢. ص ٢١٥.  
الإتباع لأبي الطيب. ص ٥.  
أبو علي القالي. المصدر السابق. ج ٢. ص ٢١٧.  
السيوطي. المصدر السابق. ص ٤١٤-٤٢٤.  
المصدر نفسه. ص ٤١٤-٤٢٤.  
الإتباع لأبي الطيب. ص ١٠٥-١٠٨.  
المصدر نفسه. ص ١٠٥-١٠٨.  
اللسان لابن منظور. - مادة ملأ.  
ابن دريد. المصدر السابق. ج ٣. ص ٤٣٠. الإتباع. ص ٢٣. الإتباع والمزاوجة. ص ٦٢ - الجوهرى - بل.  
الجمهرة. ج ٣. ص ٤٣٠. الإتباع. ص ٢٤. الإتباع والمزاوجة. ص ٦٩.

\*\*\*



24 MARI 2003



فاطمة عباس عبدالرحمن مها أحمد علام, دليل الرسائل الماجستير و  
الدكتوراه التي نوقشت في كلية دار العلوم منذ عام 1985 و حتى نهاية  
فبراير 1997, القاهرة 1418 - 1999: (جامعة القاهرة) . ISAM KTP 88569

[٤٨٩] شادية عبدالفتاح عبدالسلام محمد  
تغير قيمة النقود وأثره في المعاملات المالية : إشراف إسماعيل سالم  
عبدالعال , محمد بلتاجي حسن , محمد أحمد عبدالهادي سراج ,  
١٩٩٦ . - ٢٧١ ورقة . - ماجستير

١٠٧٤

١٠٧٤

## أحكام المفقود

- ٦٠- الجبوري، عبدالله. «أحكام المفقود في الشريعة والقانون». مجلة كلية الإمام الأعظم: ع٢ (١٩٧٤ م)، ص٣٤١-٣٧٢.
- ٦١- الزنجاني، الشيخ موسى بن عبدالله المفقود عنها زوجها. قم: مكتبة شمس، ١٣٢٨-١٣٩٩ هـ). حكم الزوجة المفقود عنها زوجها. قم: مكتبة شمس، ١٩٩٠ م، ص١٦٤.
- ٦٢- محمد، محمد عبدالرحيم. زوجة الغائب: دراسة مقارنة بين الشريعة الاسلامية. القاهرة: دارالسلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ١٩٩٠ م، ص٢٤ سم.
- ٣٣ ص، ٢١ سم (مع كتاب الفهرست لمشاهير علماء زنجان).

سك النقود

أنظر:

النقود - سك

السكة

أنظر:

النقود

السلع

أنظر ايضا:

الاستهلاك، الاسعار، التسويق

ص ٢٠ - ٣٠.

٢٤٣٥- غانم، حسين. «السلعة الخبيثة».

٢٤٣٧- غانم، حسين. «السلعة الطيبة».

الاقتصاد الاسلامي: ع ٢٤ (١١) /

/٥) ٣١ ع

١٤٠٣هـ، ص ٣٩-٤٥.

١٤٠٤هـ، ص ٢٨-٣٨.

٢٤٣٦- غانم، حسين. «المفهوم الاسلامي

٢٤٣٨- غانم، حسين. «السلعة الحرة - ١».

للسلعة الاقتصادية». الاقتصاد

/٦) ٣٢ ع

الاسلامي: ع ٢٧ (٢) / ١٤٠٤هـ،

١٤٠٤هـ، ص ٣٧-٤٤.

٢٤٤١- غانم، حسين. «السلع الحرة ونظرية

٢٤٣٩- غانم، حسين. «السلعة الحرة - ٢».

القيمة». الاقتصاد الاسلامي: ع ٣٦

الاقتصاد الاسلامي: ع ٣٣ (٧) /

١٤٠٤هـ، ص ٣٩-٤٧.

١٤٠٤هـ، ص ٤٢-٤٧.

٢٤٤٢- غانم، حسين. «السلع الحرة والحرث

٢٤٤٠- غانم، حسين. «السلع الحرة ونظرية

العلمي». الاقتصاد الاسلامي: ع ٣٧

المنتج». الاقتصاد الاسلامي: ع ٣٤ (٩) /

١٤٠٤هـ، ص ٥-١٣.

١٤٠٤هـ، ص ٣٩-٤٥.

s. 222-223

21 ARALIK 2000

اسلامی، سیدحسن (۱۳۳۹ - )

۸۲۶۹-اخلاق نقد، قم: دفتر نشر معارف،  
چاپ اول، ۱۳۸۳ / ۳۰۰۰ نسخه، ۱۷۰ ص، فارسی، وزیری  
(شمیز)، بها: ۱۰۰۰۰ ریال، فهرس: آیات احادیث-  
اعلام اشعار-کتب، منابع: ۱۶۳-۱۷۰.

Naked

شابک: X-۷-۵۸۲۳-۹۶۴

کد پارسا: B۴۶۷۹۰

نقد و انتقاد

اثر حاضر پژوهشی در باب آداب نقد و ضرورت  
و اقسام آن است. نویسنده این اثر به روشی منطقی و  
مستند کوشیده است تا از یک سو انتقاد، آن گونه که  
هست، نشان داده شود و کارکرد آن بیان گردد و از  
دیگر سو راهی برای غلبه بر احساس ناخوشایند و تلخ  
انتقاد ارائه شود. فصلهای نه گانه کتاب، ابعاد مختلف  
نقد را می‌کاود. در فصل اول، معانی متعدد نقد بیان  
شده است. فصل دوم، عناصر اساسی نقد و فصل سوم  
علل تیرس از نقد را بیان می‌دارد. فصلهای چهارم تا  
ششم نیز پاره‌ای از قیده‌های رایج درباره نقد را ارزیابی  
می‌کند. فصل هفتم به فواید نقد از منظر ارتباطات  
انسانی می‌پردازد. فصل هشتم درباره مفهوم و دامنه  
نقدپذیری است و آخرین فصل نیز اخلاقیات نقد را  
بازگو می‌کند. نویسنده به جای کلی‌گویی درباره نقد کوشیده  
است تا مسائل این حوزه را بشکافد و هر یک را مورد  
بررسی قرار دهد و ابهامات موجود را برطرف سازد.

زيادة فعالية آلية القيادة على

الاتجاهين الأساسيين:

أ - التحكم بآلية القيادة عن طريق

معرفة سرعة حركة المركبة.

ب - التحكم بآلية القيادة عن طريق

معرفة سرعة دوران عمود مرفق

المحرك.

في الحالة الأولى يتم تغيير ثابت

تضخيم المضخم على أساس سرعة

حركة المركبة، أما في الحالة الثانية

فعلى أساس سرعة دوران عمود مرفق

المحرك. في كلا الحالتين يتلخص

هدف التغيير بجعل عملية القيادة

أكثر سهولة عند السرعات المنخفضة

وأقل حساسية عند السرعات العالية.

يوجد في الوقت الحاضر منظومات

تتحكم بمضخمات آلية القيادة

بوساطة حاسب منمنم وعلى أساس

سرعة دوران العجلات، يمكن إدخاله

بالعمل حسب رغبة السائق.

أخيراً يمكن القول: إن مهندسي

المركبات يعملون جادين على اقتباس

الكثير من التقنيات الحديثة

المستخدمة في عالم الطيران، وخاصة

ما يتعلق بتطوير العلاقة الديناميكية

بين السائق والمركبة، وعندما توضع

الطلائع الأولى لهذه الابتكارات في

الاستخدام فإن السائقين لن يتعبوا

أنفسهم بعملية القيادة لأن الحاسب

سوف ينتزع منهم تماماً زمام المبادرة.

محمد سعيد السابق

والمريحة.

ومع ازدياد مستوى الأتمتة يزداد

تعقيد المهام التي يجب أن تحلها

منظومة التحكم (القيادة) وبالتالي

يزداد تعقد المنظومة ويرتفع ثمنها، من

هنا يتضح الرواج الذي حققته علب

السرعة الهيدروميكانيكية بوصفها

أجهزة نقل حركة مؤتمتة مع زيادة

الاهتمام في الوقت الحاضر بأجهزة

نقل الحركة الميكانيكية الأتمتية

والنصف أتمتية.

أما منظومات التحكم الإلكترونية

بجعل الفاصل الواصل وعلبة السرعة

فقد تم التوصل إلى حل مشكلات

التحكم الأتمتية بالفاصل الواصل

الاحتكاكي من خلال التطور الكبير في

صناعة الإلكترونيات التي أصبحت

تأخذ على عاتقها دور تحرير مدوسة

الفاصل الواصل عن طريق الاستجابة

لوضعية مدوسة الوقود أو سرعة دوران

المحرك أو كليهما معاً، ومنها منظومة

«drive matic» التي تتحسس وضعية

مدوسة الوقود، وتستخدم عادة في

سيارات المقعدين.

تلاقي منظومة آلية القيادة مع

المضخمات استعمالاً واسعاً على

المركبات، غير أن المضخمات تملك عامل

تضخيم ثابت، الأمر الذي يؤثر سلباً

في قيادة المركبة وخاصة عند السرعات

الكبيرة والبطيئة. وبالتالي اعتمد

التطور في مجال الإلكترونيات بغرض

- منظومات التحكم بالمحرك.

- منظومات التحكم بأجهزة نقل

الحركة والتعليق.

- منظومات التحكم بقمرة السيارة.

تهدف منظومات التحكم

الإلكترونية بأجهزة نقل الحركة

والتعليق والفرملة عموماً إلى ما يأتي:

أ - التحكم أتمتياً بالفاصل الواصل

مع علبة السرعة لتحديد السرعة التي

يجب تعشييقها في الوقت المناسب

والملائم لنظام عمل المحرك وحمولته.

ب - التحكم بمكايح المركبة بحيث

تضمن الكبح التدريجي المناسب

للطريق، ومنع إغلاق المكايح وهذا ما

يؤول إلى اختصار مسافة الكبح على

الطرق الزلقة مع الإقلال من اهتراء

بطائن الشكائم الاحتكاكية وتآكلها.

**منظومات التحكم الإلكترونية**

**بأجهزة نقل الحركة:**

يعد تسهيل قيادة المركبة من أهم

المشكلات الحيوية المطروحة أمام

صناعة المركبات الحديثة، ولا يمكن حل

هذه المسألة من دون أتمتة أجهزة نقل

الحركة.

وقد تم اعتماد اتجاهين أساسيين

في تطوير أجهزة نقل الحركة الأتمتية

هما:

أ - أتمتة قيادة أجهزة نقل الحركة

الميكانيكية.

ب - تزويد المركبات بأجهزة نقل

حركة أتمتية تضمن القيادة السهلة

الموضوعات ذات الصلة:

السيارة - علبة السرعة - القارنة في المركبة -  
المستن.

مراجع للاستزادة:  
- TOM BIRCH & CHARLES ROCKWOOD, Automatic Transmissions and Transaxles  
(Prentice Hall; 3 edition 2005).

## ■ نقل الكهرباء بتوتر عال جداً - توزيع الكهرباء (شبكات -)

### ■ النقود

الوظائف الخاصة بها أو انطلاقاً من

الخصائص التي تتمتع بها. ومن هذين

على التبادل. وقد اجتهد الاقتصاديون

في تعريف النقود انطلاقاً من

النقود monnaie إحدى الظواهر

الاقتصادية الملازمة للاقتصاد القائم

## بين التقدير العيني والتقدير النقدي

Nakit

إذا استعرضنا طريقة المعاملات في العصور البدائية نجد أنها كانت تقوم على أساس المبادلة . فكان الفرد يقوم بشراء ما يلزمه بواسطة ما يقدمه إلى الآخر من مواد . فالزراع إذا أراد شراء شيء ما . لجأ إلى كمية من حاصلاته ليشتري بها ما هو في حاجة إليه . وكان العامل إذا أراد شراء طعام أو قوت لأولاده يعرض نفسه على الراغبين في استئجاره في مقابل إعطائه ما هو في حاجة إليه .

وهذه الطريقة البدائية المحضنة وإن بدا فيها من المتاعب ، والحد من الحرية في التبادل ، حيث تجعل الإيعاض محصوراً بين طائفة معينة ، من الذين توفرت لديهم هذه الطلبات ، إلا أنها كانت تسدى للحياة العامة خدمة جليلة تأتي بطريق غير مقصود . فقد كان من أثر ذلك أن منعت تضخم الأموال حيث امتنع وجود النقد . فكان كل شخص يقصر همه على إنتاج مقدار ما يستطيع أن يستهلكه في قضاء رغائبه ، وسد حاجاته . فلم يكن هناك تضخم في الإنتاج ولم يكن - تبعاً لذلك - تضخم في الكنز أو في الادخار .

وهذه الطريقة ظلت ردها من الزمن ، إلى أن اخترع النقد ، وأصبح هو الوسيط بين المتعاقدين ، وصار هو مصدر التقويم والشمين . وأصبحت السلع تأخذ حظها من التقدير بمقدار ما يبذل فيها من نقد تبعاً لقدرة الراغبين .

وطريقة التبادل وإن كانت قد انكشبت باختراع النقود ، إلا أن ذيولها ما تزال تطل علينا في بعض الأحيان وفي بعض الأماكن . فلا تزال منها صور في بعض المعاملات الصغيرة بالقرية حيث يلجأ الريفيون إلى شراء سلهم ببعض الغلات الزراعية ، وإلى شراء الخضراوات بقليل من الحبوب أو بما يعطيه الدجاج من بيض . بل ما يزال « التشغيل » في مقابل إعطاء منتجات معينة موجوداً أيضاً ؛ فما يزال الحلاق والتجار وقارئ القرآن وغيرهم يعملون طول العام في مقابل مقدار من الحبوب يعطى لهم في موسم الحصاد .

ولا تقف الطريقة التبادلية العينية عند هذا الحد . بل إن الدول في معظم الأحيان تلجأ إليها ، وخاصة في الأيام الأخيرة بعد أن فشل المستعمرون في سل السيوف في وجوه

الدول المنتجة ، فلجأوا إلى إعلان الحرب الاقتصادية عليها بفرض حصار تبادلي يقوم على التشكيك في جدارة هذه الدول على الوفاء ، كي يهرب العملاء منها . وذلك مثل ما لجأت إليه إنجلترا من فرض هذا التشكيك على الاقتصاد المصري كي لا نجد مصر مشتريا لقطنها . ! وكان من نتيجة ذلك أن انخفض سعره ، وانخفض سعر الجنيه المصري في الأسواق الدولية .

ولا وسيلة لمصر من الفكك عن هذا الحصار إلا بالعودة إلى النظام البدائي ، فتقوم بمبادلة منتجاتها بأخرى من الدول الراغبة فيها حسب اتفاق حر يعقد بين الطرفين . وفي هذا ما فيه من الحد من الحرية بعدم فسح المجال للمشتريين المنافسين . ولكنه على كل حال ضمان لها من الكساد والبرار .

وبعد هذه اللوحة العارضة عن التبادل العيني والتبادل النقدي ، نرى أن كل نوع منهما لم يتم على فلسفة أصيلة ، بل على منفعة مرئية . ولهذا نراه تارة يكون خيراً وتارة يكون شراً . وتقوم التجارة الدولية على اهتبال الفرص الداعية للاستفادة من هذا الاختلاط العجيب ، فمن أدار العجلة بحكمة وفي حذق كان نصيبه الغنم والكسب . . . ولقد انضم إلى هذه العوامل المؤثرة في المعاملة عامل آخر هو وجود الأوراق المسالية . فقد لجأت الدول إلى تغطية عجزها النقدي عن القيام بمستلزماتها إلى إصدار سندات مالية على خزائنها . وهذه السندات - تبعاً لظروف دولية - كثيراً ما تهافت وتقل قيمتها فيصبح من العسير أن تنهض بالعبء الملقى على عاتقها . وكان من نتيجة هذا الاضطراب كله أن تتساءل : ما هي الوسيلة التقديرية في الشريعة الإسلامية ؟

وسنجد الشريعة الإسلامية - وكان الله تعالى قد ألمه نبيه هذا الاختلاط العجيب - تتخذ التقويم العيني فيما تقرره من مقدرات تقوم في سبيل الصالح العام كما في الزكاة أو في الديات أو في الكفارات . وربطت التقدير على هذا الأساس حتى في حالة فقد والعدم يكون العدول إلى غيره باعتبار ما يساويه التقدير العيني ، كما ذهب إليه الإمام أبو حنيفة من العدول في زكاة الفطر من الحبوب إلى النقد على أساس قيمة الحبوب .

وعلى رغم ما يبدو في التقدير العيني من متاعب ، ومن حد للحرية إلا أنه إذا قورن بالتقدير النقدي للقيمة العينية أصبح المستوى الاقتصادي ثابتاً . ولكي يبدو الأمر جلياً أضرب لك مثالا : فرض الله على المسلمين زكاة الفطر ، وقد قدرت بواسطة التقدير العيني

ج - ولا يجوز لدولة من الدول أن تفرض قيمة لنقدها أعلى من القيمة الحقيقية التي يتداول بها نقدها في الأسواق المالية، فإن فعلت فهي ظالمة.

٤ - تغيير قيمة النقد وأثره في الاستحقاقات المالية: هناك عوامل متعددة تلعب دوراً في تحديد قيمة النقد، منها: حجم الرصيد الذهبي للنقد الورقي، وقوة الدولة الاقتصادية، والاستقرار السياسي فيها، وحجم الطلب لهذا النقد، وغير ذلك، ولذلك كان سعر النقود معرضاً للارتفاع والانخفاض تبعاً لهذه العوامل، وقد يبلغ هذا التغيير في قيمة النقد إلى حد يفقد النقد أكثر من قيمته في يوم وليلة.

وعلى هذا فإن الورقة النقدية تحمل قيمة متغيرة، بحسب الأحوال، وعندما ينشأ التزام - دين أو التزام بعوض في عقد معاوضة، ونحو ذلك - في يوم معين، فإن هذا الالتزام ينشأ بقيمة ورقة النقد في ذلك اليوم، فإذا ما انخفضت قيمة النقد بعد ذلك أو ارتفعت، فإن على الملتزم وفاء التزامه بقيمة النقد في اليوم الذي نشأ فيه الالتزام - فيما أرى -.

ولما كانت قيمة النقد في تغيير دائم - في هذه الأيام - فإنه لا يعتبر الارتفاع والانخفاض القليل لقيمة النقد الناشئ عن العرض والطلب بل ولا يعتبر الارتفاع والانخفاض لقيمة النقد حتى يبلغ ثلث قيمته فأكثر، استثناساً بقول رسول الله ﷺ (الثلث، والثلث كثير)<sup>(١)</sup> - فيما أرى -.

#### ٥ - زكاة النقود:

أ - نصاب الزكاة من النقود: نصاب النقود إن كانت مضروبة من الفضة ما وزنه منها ٥٦٠ غراماً تقريباً، ونصابها إن كانت مضروبة من الذهب ٨٥ غراماً، وإن كانت مضروبة من غيرها كالوَرَق ونحوه، ما قيمته ٨٥ غراماً من الذهب، وإنما قلنا بتقديرها بالذهب لا بالفضة لأن غطاء النقد في المؤسسات المضيرة له يكون بالذهب، لا بالفضة.

ب - مقدار الواجب: إذا بلغت النقود النصاب الذي ذكرناه، خالياً من الدين، وحال عليه الحول وجبت فيه الزكاة، ومقدارها ٢,٥٪.

(١) البخاري ومسلم في الوصية باب الوصية بالثلث.

Nahit

#### نقد:

١ - تعريف: النقد هو ما اتخذته الناس ثمناً من المعادن المضروبة أو الأوراق المطبوعة، الصادرة عن المؤسسة المالية صاحبة الاختصاص في الدولة. وعلى هذا فإن النقود المزورة الصادرة عن غير المؤسسة المالية صاحبة الاختصاص في الدولة لا تعتبر نقداً، ولا تعامل معاملة النقد.

#### ٢ - نقش القرآن وغيره على النقد:

أ - كتابة القرآن: تكره كتابة القرآن على النقود، لأن النقود موضع الابتذال، والقرآن منزّه عن الابتذال؛ ولو نُقِش عليها شيء من القرآن يرخص للجانب مسها، لأن في تحاشيها حرج.

ب - نقش الصورة: ويجوز رسم الصور على النقود، لأنها غير موضوعة للتعظيم، ولأن الصورة عليها من قبيل الرقم، وقد كان رسول الله يستعمل الدراهم والدنانير الرومية والفارسية وعليها صور ملوكهم، ثم ضربها عمر بن الخطاب وأبقى عليها الصور (ر: صورة/٥ب).

#### ٣ - تقدير قيمة النقد:

أ - إذا كان النقد المتداول من المعادن - كالذهب والفضة والنيكل - فإن قيمة القطعة النقدية يجب أن تساوي قيمة المعدن الذي صنعت منه.

ب - أما إذا كان النقد المتداول من الورق، فإن قيمة كل قطعة نقدية هي قيمة الرصيد الذهبي أو القوة الاقتصادية التي وضعتها الدولة ضماناً لهذه القطعة.

15 MAYIS 2002

خاصة بهم .

ومن ثم صار للطالبين نقيب خاص بهم يسمى «نقيب الطالبين» ويختار من بين شيوخ الأشراف الطالبين وأجلهم قدرا ومن اختصاصه النظر في أمورهم ، ومنع من يدخل فيهم من الأعداء ، وإذا ارتاب في أحد أخذته بإثبات نسبه ، وعليه أن يعود مرضاهم ، ويمشي في جنازتهم ، ويسعى في حوائجهم ، ويأخذ على يد المعتدى منهم ويمنعه من الاعتداء . غير أن هذا النقيب كان لا يستطيع أن يقطع في أمر من الأمور الهامة إلا بعد الرجوع إلى رأى ومشورة مشايخ الطالبين .

ومن الأمور الهامة أن هذه النقابة حملت إسم «نقابة الطالبين» حتى نهاية الدولة الفاطمية . أما بعد ذلك وخلال عصرى الأيوبيين والمماليك فقد اطلق عليها إسم «نقابة الأشراف» .

ح . ز

## النقود

كان الذهب قاعدة النقد في مصر قبل الفتح العربى ، وبالرغم من استعمال نقود أخرى مساعدة من الفضة والبرونز فإن الذهب وحده كان هو النقد القانونى .

وبعد الفتح العربى أبقى العرب على كل النقود المتداولة بشاراتها الوثنية والمسيحية وبحروفها المختلفة (البهلوية واليونانية والفارسية) رغبة منهم فى المحافظة على الاستقرار الاقتصادى .

ومنذ عهد عمر بن الخطاب بدأت الكتابات العربية تظهر على القطع النقدية مع الابقاء على الشارات غير الاسلامية ، وعندما اعتلى عرش الخلافة الأموية عبد الملك بن مروان سنة ٦٥ - ٨٦ هـ / ٦٨٥ - ٧٠٥ م عمل على تطوير النقود وصيغها بصيغة قومية .

وقد كشفت حفائر القسطنطين عن سلسلة من النقود البرونزية فى مصر الأموية وتحمل أسماء الولاة أو عمال الخراج الذين تولوا أعمالهم فى مصر ، مثل فلوس القاسم ابن عبيد الله عامل خراج مصر سنة ١١٦ - ١٢٤ هـ ، وفلوس عبد الملك بن مروان والى الخراج فى مصر سنة

السيدة نفيسة رضى الله عنها بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم وزوجة اسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على بن زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب . وقد أتت مع زوجها من المدينة إلى مصر . هاربن من إضطهاد العباسيين . وقيل أنها كانت فيمن صلى على الإمام الشافعى عند موته سنة ٢٠٤ هـ . وتوفيت السيدة نفيسة فى شهر رمضان سنة ٢٠٨ هـ وقبرها لا يزال من المقابر المشهورة بالقاهرة وفى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة «دار الآثار العربية» قطعة خشبية عليها كتابة تاريخية من قبر السيدة نفيسة . ونصها : «بسم الله الرحمن الرحيم رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد . هذا مشهد السيدة نفيسة ابنة الحسن بن زيد بن أمير المؤمنين الحسن بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليهم أجمعين . توفيت السيدة نفيسة صلوات الله عليها فى شهر رمضان المعظم سنة ثمان ومائتين .

س . ك

## نقابة الطالبين «الأشراف»

منع الدين الإسلامى التفرقة بين المسلمين سواء كانوا عربا أم غير عرب ، وأهملت تماما فكرة العصبية المتمثلة فى النسب والدم والمال ، غير انه كان من الطبيعى وبعد أن يحظى أهل بيت النبى باحترام كافة المسلمين ، ومن ثم وجد نوع من شرف الانتباه إلى بيت الرسول ، فأطلق على أهل البيت النبوى «الأشراف» .

وقد إختص الأشراف - أهل بيت النبى - بكثير من الاختصاصات والتشريف من أهمها : تخصيص رواتب حكومية تصرف لهم فى كل شهر ، مع تحريم إجراء الصدقة على مواليتهم . كذلك كان لهم قضاء تنظر فى أمورهم ، كما كان عليهم نقيب منهم يعينه الخليفة .

وانقسم الأشراف من أهل بيت النبى إلى قسمين : العباسيون والطالبون وقد تولى أمر كلا القسمين نقيب واحد واستمر ذلك حتى القرن الرابع الهجرى ، ففى أواخر هذا القرن ضعف نفوذ العباسيين وازداد الطالبون قوة ، مما تبعه رغبة الطالبين فى الإستقلال وإقامة نقابة



140081 Makit

557. Šāwīš, Walīd Muṣṭafà

Al-siyāsa al-naqdīya bayn al-fiqh al-islāmī wa-  
l-iqtīṣād al-waḍ'ī / Walīd Muṣṭafà Šāwīš - 1. 1.

- Fīrġīniyā : Al-Ma'had al-'Ālamī li-l-Fikr al-  
Islāmī, 2011. - 520 p. ; 24 cm

"1432 h."--Contraport. - Bibliografía: p. 499.

ISBN 978-156564-451-4

1. Islam y economía

2. Finanzas - Países islámicos

297:338.1"19/20"

336(5/6:297)

ICMA 4-62212 -- R.I 73085.